



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

تربية النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الطريقة تعلم الأدب خاصة لتربية النفس . لهذا السبب الطريقة ضرورية . النفس تحب وتريد الأشياء التي تخدمها . إذا لم يتم تربيتها ، عندها تريد ان تُخدم ، ولا تريد أي شيء آخر غير أن تتم خدمتها . لا تسمع كلمة من أي شخص آخر . جعل الله طرق مختلفة من المعاناة لتربية النفس . خلقها الله بهذه الطريقة ، لكنه جعل تربيتها ممكنة .

إذا رأيت نفسك نقية وفعلت ما يحلو لها ، فستخسر . الشخص الذي يتبع نفس لم تتم تربيتها فهو في حالة خسران . النفس تحب من يمدحها . سواء كانت على حق أم مخطئة ، فإنها تحب أن يتم مدحها . في الطريقة يجب على المرء أن يعتبر نفسه سيئة . إنهم يفرحون إذا أخبرهم أحدهم بشيء يعجبهم ، ويزعجهم إذا أخبرهم بشيء لا يعجبهم . هذا هو الوضع بالنسبة للناس العاديين ، ولكن لمن هم في الطريقة يجب أن يكون المدح والذم متساويين . في الطريقة عندما يشتبك أو يمدحك ، هذا لا يجعلك سعيداً ولا حزيناً . إذا تم شتمك ، فأنا أستحق ذلك . هذا لا يحدث فقط لهذا السبب أو ذاك ، ولكن لأن الله سمح بذلك .

كما قلنا من قبل ، النفس التي لم تتم تربيتها هي شيء سيئ وتولد الشر . تتسبب في أن يكون المرء على الطريق الخطأ . إذا ربيت نفسك ، ستشعر بالراحة في شؤونك الدنيوية . وإلا ، ستنزج من أشياء كثيرة ، لأن الأمور [في كثير من الأحيان] لا تحدث كما نرغب . عندما لا تسير الأمور كما نريد ، لن نشعر النفس بالرضا . ولكن إذا ربيت النفس ، فبالإضافة إلى الشعور بالراحة ، ستكسب منزلتك في الآخرة .

الله يحفظنا من شر نفوسنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4-6-12/2020 شوال 1441 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر